

شرح العقيدة الطحاوية للإمام أبي جعفر الطحاوي II 02-81

لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى. والله الا يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - 00:00:00

المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الصحابي رحمه الله تعالى والله يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات بهذا بيان من المؤلف رحمه الله ان الله تعالى يستجيب الدعاء وان الدعاء نافع. وهذا هو الذي عليه اكثر الخلق من المسلمين وغيرهم ان - 00:00:30

دعاء نافع ومفيد والناس لهم في الدعاء ونفعه مذهبان مشهوران. المذهب الاول الذي عليه اكثر الخلق من المسلمين وجمهور اهل الملل من يهود ونصارى ومشركيين ومجوس ان الدعاء من اقوى الاسباب في جلب المنافع ودفع المظاف - 00:00:51 ولهذا قال المؤلف رحمه الله الطحاوي والله يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات المذهب الثاني ان الدعاء لا فائدة فيه. فيمنع لانه عبث وليس بمشروع والى هذا ذهب قوم من المتفلسفة كابن سينا والخرابي وغالية المتصوفة والمعتزلة. ذهبوا الى ان الدعاء عبث لا فائدة فيه. فيمنع - 00:01:15

استدل اهل المذهب الاول على مشروعية الدعاء ونفعه للداعي من الكتاب والسنة اما الكتاب العزيز فقول الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ووجه الدلالة ان الدعاء لو لم يكن مشروعاً - 00:01:40 كما امر لما امر الله به ووعد بالاجابة الدليل الثاني قول الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ووجه الدلالة لو لم يكن او مشروعاً ونافعاً لما اخبر الله بقربه ممن دعا. ووعد بالاجابة. الدليل الثالث - 00:01:58 قول الله تعالى واذا مسكم الضر في البحر ظل ما تدعون الا اياه. الدليل الرابع قول الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ووجه الاستدلال من الايتين ان الله اخبر عن الكفار انهم اذا مسهم الضر في البحر دعوا الله مخلصين له الدين. وهذا - 00:02:21

اخ منهم بفائدة الدعاء وانه من اقوى الاسباب في جلب في جلب النفع ودك الضر الدليل الخامس قول الله تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا بذبّه او قاعدا او قائما ووجه الاستدلال دلت الاية على ان الانسان - 00:02:41 مطلقاً مؤمناً او كافراً يلجأ الى الدعاء اذا مسه الضر. على اي حال من احواله. وهذا اعتراف منه بفائدة الدعاء ونفعه ودفعه الضر باذن ومن السنة حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يسأل الله يغضب عليه - 00:02:59 حديث نزول الرب الى السماء الدنيا وفيه ان الرب سبحانه وتعالى يقول هل من داع فاستجب له؟ هل من سائل فاعطيه سنله حديث ثالث حديث الدعاء مخ العبادة. وهذا فيه ضعف واصح منه حديث الدعاء هو العبادة. الدليل الرابع حديث لا - 00:03:19 ترد القضاء الا الدعاء. ووجه الاستدلال من هذه الاحاديث الاربعة انه لو لم يكن الدعاء مشروعاً ونافعاً لما غضب الله على من لم يسأل على من لم يسأله؟ ولا ما وعده بالاستجابة؟ واعطائه سؤاله؟ ولما اخبر بانه هو العبادة او مخ العبادة؟ ولما اخبر بان - 00:03:39 انه يرد القضاء. هذه الدالة تدل على ان الدعاء نافع ومفيد. وهذا هو الذي عليه اكثر الخلق من المسلمين وغير المسلمين اجابة الدعاء

اجابة الله للدعاء هل هي خاصة بالمسلم - 00:03:59

ليست خاصة اجابة الدعاء عامة للمسلم والكافر. لانها تابعة للربوبية. فاجابة الله لدعاء العبد مسلما كان او كافرا واعطاؤه سؤاله من جنس رزقه لهم ونصره لهم وهو مما توجهه الربوبية للعبد مطلقا مسلما او كافرا الا ان الفرق بين - 00:04:15

المسلم هو كافر هو ان اجابة الكافر قد تكون فتنة في حقه ومضرة عليه. اذ كان كفره وفسوقه يقتضي ذلك مسألة في المعاني التي يستلزمها الدعاء. قال ابن عقيل رحمه الله قد ندب الله الى الدعاء. وفي ذلك معان - 00:04:35

وهي صفات لله تعالى احدها الوجود. فان من ليس بموجود لا يدعى. الثاني الغنى فان الفقير لا يدعى. الثالث السمع فان الاصم لا يدعى. الرابع الكرم فان البخيل لا يدعى. الخامس الرحمة فان القاسي لا يدعى. السادس القدرة فان العاجل - 00:04:55

لا يدعى وزاد ايضا على ما ذكره ابن عقيل رحمه الله السابع الحياء فان الميت لا يقلب. الثامن العلم فان الجاهل لا يسأل ومشروعية الدعاء فيه رد على اهل الطبائع وعلى عباد النجوم من يقول بالطبائع اي ان الطبائع فاعلة - 00:05:15

بطبعها يعني بذاتها لا بجعل الله يعلم ان النار لا يقال لها كفي ولا النجمة يقال لها اصلح مزاجي لان هذه عندهم مؤثرة طبعاً لا اختيار فشرع الله الدعاء وصلاة الاستسقاء ليبين كذب اهل الطبائع. والذين يعبدون النجوم انما يعبدونها - 00:05:35

وفي زعمهم لكونها رمزا للملائكة الذين يفعلون. فمشروع فمشروعية الدعاء فيه رد عليهم الذين قالوا ان الدعاء نافع وغير مفيد. الدعاء غير نافع وغير مفيد وغير مشروع. وهم الفلاسفة. وغالية الصوفية - 00:05:55

والمعتزلة لهم شبه. لهم شبه شبه عقلية. ليس عندهم شيء من ادلة الشرع الشبهة الاولى قالوا المشيئة الالهية ان اقتضت وجود المطلوب فلا حاجة الى الدعاء. وان لم تقتضه فلا - 00:06:14

فائدة في الدعاء فعلى التقديرين الدعاء عبث لان الارادة والمشيئة ضد الدعاء يقول ان اقتضى ان اقتضت المشيئة وجد المطلوب فلا حاجة الى الدعاء. وان لم تقبل المشيئة حصول المطبوق او المطلوب فلا فائدة في الدعاء - 00:06:32

ويثاب عن هذه الشبهة بجوابين. الاول اجمالي وهو منع الاول منع الحصر في المقدمتين فان الحسرة في هاتين المقدمتين غير غير مسلم به. بل تم مقدمة ثالثة وقسم ثالث وهي ان يقال ان - 00:06:49

والمشيئة وجود المطلوب بشرط ولا تقتضيها عدمه. وقد يكون الدعاء من شرطه فما تقتضي المشيئة الثواب مع العمل الصالح لا تقتضيها عدمه وما وكما تقصد المشيئة الشيع والري عند الاكل والشرب ولا تقتضيها عدمهما وكما تقتضي المشيئة حصول الولد -

00:07:09

وحصول الزرع بالبذر. فاذا قدر وقوع المدعو بالدعاء لم يصح ان يقال لا فائدة في الدعاء. كما لا يقال لا فائدة في الاكل والشرب والبذر وسائل وسائل الاسباب الثاني الوجه الثاني ان يقال قول هؤلاء الذين ينكرون فائدة الدعاء قولهم مخالف - 00:07:29

الشرع وللحس وللفطرة. وطرد دليلهم يلزمه الفوضى في الوجود وتعطيل المصالح. اذ يمكن ان يقال ان شاء الله الشيع فلا فائدة في الاكل وان لم يشأ فلا حاجة اليه. وان شاء الله ليضيع الولد فلا حاجة الى الزواج. فكذلك ان شاء الله لي حصول - 00:07:52

فلا فائدة في الدعاء. قول هؤلاء لو طرد لصار فيه فوضى في الوجود وتعطيل للمصالح الجواب الثاني على هذه الشبه قولكم ان اقتضت المشيئة المطلوبة فلا حاجة الى الدعاء يقال بل ان الدعاء تكون اليه حاجة - 00:08:12

من تحصيل مصلحة اخرى عاجلة واجلة من اكتساب الاجر والعبودية والتضرع والتعرف الى الله وزيادة الايمان والحصول على الجنة ومن دفع مضرة اخرى عاجلة كمرض وسوء وعاجلة كعذاب النار وقد يعطيه الله غير طلبه ففيه فائدة على كل حال - 00:08:31

وقولهم ان لم تقتضه فلا فائدة فيه يقال بل فيه فوائد عظيمة من جلب المنافع ودفع المضار مما يعجل مما يعجل للعبد في الدنيا من معرفته بربه واقاراره به وبانه سميع قريب عليم رحيم واقاراره بفقره اليه واضطراره اليه - 00:08:51

وما يسمع ذلك من العلوم العلية والاحوال الزكية التي هي اعظم المطالب كما نبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي ما معناه لا يسأل الله ما عبد الا اعطاه بها احدى ثلاث خصال اما ان يعجل له دعوته واما ان يعطيه من الخير مثلها واما ان يصرف عنه من السوء مثلها مثل ذلك - 00:09:11

الشبهة الثانية للمانعين من الدعاء قالوا اذا كان اعطاء الله معللا بفعل العبد كما يعقل ولاعطاء المال للسائل بسؤاله كان السائل قد اثر في المسؤول حتى اعطاه يعني يقولون لو لو كان الدعاء مفيد للزم من ذلك ان يكون الداعي قد اثر في الله حتى اعطاه سؤله. وجواب هذه الشبهة ان - [00:09:31](#)

قال ان ان الرب سبحانه هو الذي حرك العبد الى دعائه. فمنه الدعاء وعليه التمام. فهذا الخير منه فهذا الخير سبحانه وتماحه عليه كما قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اني لا احمل هم الاجابة وانما احمل هم الدعاء ولكن اذا - [00:09:57](#)

فهمت الدعاء فان الاجابة معه. فالله سبحانه هو الذي يقذف في قلب العبد حركة الدعاء. ويجعلها سببا للخير الذي يعطيه اياه ما اثر فيه شيء من المخلوقات بل هو جعل ما يفعله في عبده من الدعاء سببا لما يفعله فيه من الاجابة كما في العمل والثواب فالله -

[00:10:17](#)

فالله هو الذي وفق العبد للتوبة ثم قبلها وهو الذي وفقه للعمل ثم اثابه وهو الذي وفقه للدعاء ثم اجابه شبهة الثالثة للمانعين من الدعاء. قالوا ان الداعي قد لا يجاب بالمرّة وقد يجاب بغير المطلوب فكيف يجمع - [00:10:37](#)

بين ذلك وبين الوعد بالاجابة وبعبارة اخرى يقولون ان من الناس من يسأل الله فلا يعطى سؤاله او يعطى غير ما سأل فلا يستجاب له ولا له المطلوب فكيف يجمع بين هذا وبين قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. واجيب عن هذه الشبهة بثلاثة اجوبة. الاول -

[00:10:57](#)

المراد بالدعاء في الآية العبادّة. وقال ربكم ادعوني يعني اعبدوني. ان المراد بالدعاء في الآية العبادّة. وبالاجابة الثواب. وعلى ذلك فلا تعارض الى الآية وبين كون السائل لا يعطى او يعطى غير ما ساء. لان معنى الآية اعبدوني اثبكم. ولم تتعرض الآية لاعطاء السائل. الجواب الثاني - [00:11:20](#)

ان المراد بالدعاء العموم الشامل لدعاء العبادّة ودعاء المسألة. واجابة دعاء السائل اعم من اعطاء المسؤول الداعي اعم من عطاء السائل والداعي اعم من السائل. ولهذا فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين الدعاء والسؤال وبين الاجابة والاعطاء - [00:11:40](#)

في قوله عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وهو فرق بالعموم والخصوص. فالاجابة ان كان المراد بالدعاء العبادّة فمعناها الثواب. وان اريد بالدعاء السؤال فيجيب بما فيهما - [00:12:00](#)

ولو لم يكن بعين مطلوبة كما في الحديث فهذا الرجل ما من رجل يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله الا اعطاه الله بها احدى ثلاثة خصال اما ان يعجل دعوته او يدخر له من الخير مثلها او يصرف عنه من الشر مثلها. فيجيب في - [00:12:20](#)

قبلة اذا وجدت الشروط وانتفت الموانع. الجواب الثالث ان يقال ان الدعاء سبب مقتضي لنيل المطلوب والسبب له شروط وموانع. فاذا حصلت شروطه وانتفت موانعه حصل المطلوب. والا فلا يحصل - [00:12:40](#)

بل يحصل غيره. ومن الفوائد في هذا المقام ان ان الادعية والتعوذات والرقى بمنزلة سلاح والسلاح بضاربه لا بحده. فمتى فمتى كان السلاح سلاحا تاما؟ والساعد ساعدا قويا ومحل قابلا - [00:13:00](#)

والمانع مفقودا حصلت فيه النكاية في العدو. وماتت ومتى تخلف واحد من هذه الثلاثة؟ السبب في ذاته ووجود المعين وفقد المانع تخلف التأثير كذلك الدعاء اذا كان في نفسي غير صالح كان يكون باثم او قطيعة رحم او الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء او - [00:13:20](#)

وكانت الممانع من الاجابة كأكل الحرام وكثرة السيئات لم يحصل الاثر وبعض الصوفية بعض الصوفية يخص منع الدعاء بخواص العارفين. يقول يقول خواص العارفين ما ما يحتاج الى الدعاء عامة الناس يحتاجون الدعاء قد يخص بعض الصوفية منع الدعاء بخواص العارفين ويجعل الدعاء علة في مقام الخواص يعني مرظا في مقام الخلق - [00:13:40](#)

الذين توصلوا الى الله وتمكنوا من العبادّة بزعمهم وجوب هذا من غلطات بعض الشيوخ الصوفية. فكما انه معلوم الفساد

بالاضطراب من دين الاسلام فهو معلوم المساجد الضرورة العقلية فان منفعة الدعاء امر ان شئت عليه تجارب الامم حتى ان الفلاسفة تقول ضجيج - [00:14:06](#)

الاصوات في هياكل العبادات لفنون اللغات تحلل ما عقدته الافلاك والمؤثرات عندهم مدبرة فاعترفوا هذا وهم مشركون اعترفوا بفائدة الدعاء الاسفار الاسباب والدعاء سبب من الاسباب. الاسباب الانسان له احوال معه. اما ان يركن اليها - [00:14:29](#) واما ان يلغيها بالكلية واما ان يعترف بها وعرض عنها واما ان يعمل بها على انها سبب. حكم الالتفات الى الاسباب ما حكم الاشارة الى السؤال فقط؟ وما حكم الغائها في الكلية؟ وما حكم الاعراض عنها مع الاقرار بها؟ وما مذهب اهل السنة في ذلك؟ الالتفات - [00:14:53](#)

من الاسباب والركون اليها شرك في توحيد الربوبية. كون الانسان يعتمد على السبب وينسى الله الاعتقاد من الاسباب والركون الى الشرك في توحيد الربوبية وذلك كركون المعتزلة وعلماء الطبيعة القائلين بالتفاعل بين البائين والقائلين بان - [00:15:13](#) ان النار محرقة بطبعها فهم يقولون علماء الطبيعة الولد يحسب التفاعل بين البائين والنار ثقة بطبعها وذاتها هذا شرك في الربوبية والغاء الاسباب بالكلية ومحوها ان تكون اسبابا نقص في العقل وتكذيب للمحسوس - [00:15:33](#) والاعراض عن الاسباب بالكلية مع الاعتراف بها قدح في الشرع. لان الله ربط دخول الجنة والنجاة من النار اسباب. ومذهب اهل السنة لابد من الاعتراف بالاسباب. ولابد من الاعتقاد ان من اعتقاد انها فعلية اي يجعل الله لها اسباب لا لذاتها. ولا - [00:15:53](#) لابد من الاخذ بها والعمل بمقتضاها مع التوكل والرجاء. فمعنى التوكل والرجاء يتألف من وجود التوحيد والعقل والشر فرق بين التوكل على الله ورجائه وبين العجز والغرور هو ان الاول الاخذ بالاسباب مع تفويض الامر الى الله والطمع في النتائج. والثاني ترك الاسباب - [00:16:13](#)

والطمع في حصول نعمة الله وخيره. والدعاء اعم من السؤال. والدعاء اعم من السؤال والاستغفار. والدعاء اعم من والاستغفار اخص من الاثنين نعم. والله تعالى يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات. ويملك كل شيء ولا يملك - [00:16:33](#) نعم ويملك كل شيء ولا يملك شيء. يعني الله سبحانه وتعالى بارك لكل شيء. فهو سبحانه وتعالى بيده كل شيء. مالك الاشياء كلها ولا يملكه احد نعم. ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين. نعم لا يستطيع احد من المخلوقين ان يسأل على طرفة عين بل - [00:16:56](#) ولا اقل من ذلك لان هذه المخلوقات وهذه لا قيام لها الا بالله فالله تعالى هو الحي القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره سبحانه وتعالى نعم من استغنى عن الله طرفة عين فقد كفر وصار من اهل نعم من زعم واعتقد انه يستغنى عنها طرفة عين فهو - [00:17:16](#) وصار من اهل الحين يعني من اهل الهلاك. الحين الهلاك اي نعم. والله يغضب ويرضى لا كأحد من الورى والله يغضب ويرضى. يغضب هذه الصفة من صفات الله الغضب من الصفة الفعلية والرضا من الصفات الفعلية. لا كأحد من الورى - [00:17:36](#) قال ورأى الناس او الخلق يعني الله تعالى يغضب ويرضى لكن لا لا يشابه المخلوقين في غضبهم ورضاهم. لانه سبحانه وتعالى كما اخبر عن نفسه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:17:56](#)

وهذا بحث الصفات والصفات تنقسم الى قسمين صفات الرب سبحانه وتعالى تنقسم الى قسمين صفات ذاتية وصفات فعلية. فالصفات الذاتية رابطها هي التي لا تنفك عن الباري فالصفات الفعلية ضابطها انها هي التي تتعلق بالمشيئة والاختيار. اذا خصصت نوعات صفات ذاتية - [00:18:09](#) وهي التي لا تنفك عن الباري وصفات فعلية وهي التي تتعلق بالمشيئة والاختيار. والصفات الذاتية ذاتية نوعان الاول صفات بنفسها والثاني صفات معان قائمة بالذات وضابط صفات الافعال انك اذا دخلت المشيئة عليها اصلحت لان تكون متعلقا لها وصلاح التركيب - [00:18:35](#)

امثلة لصفات الذات وصفات الافعال. مثال القسم الاول من صفات الذات وهي الصفات القائمة بنفسها مثل الوجه واليد والقدم. امثال القسم الثاني من صفات الذات وهي صفات المعاني القائمة بالذات مثل العلم والحياة والقدرة. ومثال صفات الافعال قلنا ضابط صفة الافعال - [00:18:59](#)

انك اذا ادخلت المشيئة عليها صلحت الترتيب. وهي التي تتعلق بالمشيئة والاختيار مثل الرضا والغضب والحب والبغض والاسف والعداوة والولاية كل هذه الصفات الافعال الادلة من الكتاب والسنة على اثبات صفة الافعال من الكتاب قول الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال سبحانه لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك - [00:19:25](#)

تحت الشجرة قال تعالى بل لعنه الله وغضب عليه. وقال وغضب الله عليه ولعنه. وقال وباعوا بغضب من الله. قال ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. فقال ان - [00:19:51](#)

الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقال ولكن كره الله انبعاثهم. ومن السنة ما في الصحيحين. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقول لاهل الجنة فذكر الحديث وفيه فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعد - [00:20:02](#)

ابدا هذا فيه اثبات الرضا. وحديث الشفاعة وفيه ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وحديث ابغض الحلال الى الله الطلاق في صفة البغض. وحديث يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة - [00:20:22](#) صفة الضحك والضحك وفعل وحديث عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره في اثبات صفة العجب. مذهب اهل السنة في صفات الله مذهب اهل السنة في صفات الله تعالى. مذهب السلف وسائر الائمة اثبات - [00:20:42](#)

الذات كالسمع والبصر. واثبات صفة الافعال كالغضب والرضا والحب والبغض والعداوة والولاية والكلام. التي ورد بها الكتاب والسنة على ما يليق بجلال الله وعظمته. ومنع التأويل الذي يصفها عن حقائقها اللائقة بالله تعالى. يعني يثبتونها من غير تحريف ولا - [00:21:00](#) تعطيل ولا تكييف ولا تنفيذ اما مذهب اهل التعطيل الجهمية والمعتزلة مذهبهم في صفات الذات وصفات الافعال مذهبهم هم نفي كل ما وصف الله بنفسه من صفات الذات وصفات الافعال. يقول الصفات الذاتية والصفات الفعلية. ويقولون ان - [00:21:20](#)

ما هي امور مخلوقة محدثة منفصلة عن الله. ليس هو في نفسه متصفا بشيء من ذلك شبهتهم قالوا لو اتصف بالصفات الذاتية والفعلية لكان محلا للاعراض والله منزه عن ذلك. الرد عليهم - [00:21:43](#)

نقول انها صفات وافعال وليست اعراضا. فتسميتكم للصفات اعراضا اصطلاح لكم. وبنيتم عليه نفي ما وصف الله به نفسه في في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم مذهب الكلابية والاشعرية في صفات الافعال. وشبهتهم والرد عليهم. مذهبهم يعارض ويضاد مذهب الجهمية - [00:22:00](#)

بان صفات الافعال مخلوقة محدثة منفصلة عن الله. فهم يقولون لا يوصف الله بشيء يتعلق بمشيئته وقدرته اصلا هؤلاء من؟ الكلابية والاشاعرة. يقولون لا يوصف الله بشيء يتعلق بمشيئته وقدرته اصلا. يعني يرفع الصفات الفعلية - [00:22:24](#)

فلا يرضى في وقت دون وقت عندهم. ولا يغضب في وقت دون وقت. ولا يتكلم اذا شاء. ولا يضحك اذا شاء. وجميع هذه الامور صفات لازمة كل ذاته قديمة ازلية. شبهتهم قالوا لو تعلقت صفات الافعال بمشيئة الله لكان محلا للحوادث - [00:22:42](#)

وفي عبارة اخرى يقولون لو كانت حادثة في وقت دون وقت واتصف بها لكان محلا للحوادث. وعبارة اخرى يقولون ان صفات الافعال قال ان صفات الافعال حادثة والصفات القائمة بالذات قديمة والقديم ليس محل للحوادث - [00:23:02](#)

الرد عليهم ان نقول بل هي صفات افعال ولا تسمى حوادث. فكما سميت الصفات الذاتية صفات فسموا الصفات العليا صفات ولا تسموها حوادث تأويل النفاس الى الجهلية والكلابية والاشعرية وغيرهم في صفة الرضا والغضب ونحوها وشفتهم والرد عليهم - [00:23:19](#)

اول الرضا اول صفة الرضا في ارادة الاحسان. واول صفة الغضب في ارادة الانتقام. شبهتهم قالوا ان الرضا الميل والشهوة والغضب غليان دم القلب لطلب الانتفاض وذلك لا يليق بالله تعالى لان - [00:23:39](#)

من صفات المخلوقين الذين هم محل الاعراض والحوادث. الرد عليهم ومناقشتهم من ثلاثة اوجه. الوجه الاول ان ان هذا نسي للصفة. وقد اتفق اهل السنة على ان الله يأمر بما يحبه ويرضاه. وان كان لا يريد ولا يشاؤه. وينهى عن - [00:23:59](#)

ويسخطه ويكرهه ويبغضه ويغضب على فاعله. وان كان قد شاء واراده. فقد يحب عندهم ويرضى ما لا يريد يكره ويسخط

ويغضب لما اراده الوجه الثاني ان غليان دم القلب في الادبي امر ينشأ عن صفة الغضب وليس هو الغضب. والميل والشهوة في الادبي امر - [00:24:19](#)

وعاصفة الرضاء وليس هو الرضا. الوجه الثالث ان يقال وكذلك الارادة والمشينة فينا. هي ميل الحي الى الشيء او الى ما يلائمه ويناسبه. فالمعنى الذي صرفت اليه اللفظ ايها النافي وهو الارادة هل معنى الذي صرفت عنه اللفظ وهو الرضا والغضب؟ سواء فان جاز وصف الارادة فان جاز - [00:24:42](#)

بالارادة جاز وصفه بالرضا والغضب. وان امتنع وصفه بالغضب والرضا امتنع وصفه بالارادة فان قالوا الارادة التي يوصف الله بها مخالفة للارادة التي الارادة التي يوصل الله بها مخالفة للارادة التي يوصف بها العبد. وان كان كل منهما حقيقة فليلهم ان الغضب والرضا الذي - [00:25:08](#)

وصفه الله به مخالف للرضا والغضب الذي به العبد وان كان كل منهما حقيقة. وهذا الكلام يقال لكل من نفى صفة من صفات الله لامتناع مسمى ذلك في المخلوق. فانه لا بد ان يثبت شيئا لله تعالى على خلاف ما يعهده. حتى في صفة الوجود - [00:25:32](#) فان وجود العبد كما يليق به لا يستحيل عليه فان وجود العبد كما يليق به لا يستحيل عليه العجب ووجود الباري كما يليق به يستحيل عليه العدد. ويقال ايضا للمؤول والنافي يلزمك في تأويلك للصفات ونفيها لثلاثة محاديت. المحذور الاول - [00:25:52](#) اول صرف اللفظ عن ظاهره. المحذور الثاني تعطيل الرب عن صفاته. المحذور الثالث يلزمك من المحذور فيما فررت اليه مثل ما فيما فرضت عنه. وفي هذا اه التلخيص يتضح معنى هذا الموضوع وصفات الذات وصفات الافعال - [00:26:12](#) ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم. اللهم صلي وسلم. ولا نفرط في حب احد نفرط يعني نزيد. نعم اما نفرق معناه نقصر. نعم ولا نذكرهم الا بخير. فهذا معتقد اهل السنة والجماعة في الصحابة رضوان الله عليهم - [00:26:32](#) انهم يحبون الصحابة ويوالونهم كلهم ويترضون عنهم ولا يغفلون في حبههم حتى يرفعوهم من مقام الصحبة الى مقام النبوة ومقام اللوهمية ولا يفرطون فيقصرون في موالاتهم بل هم يوالونهم بالعدل والانصاف - [00:27:04](#) خلافا بالشيعة والرافضة الذين يقولون في محبتهم حتى يعبدونهم من دون الله وخلافا للنواصب والخوارج الذين يفرطون فيهم حتى يكفرون الصحابة فالمسألة الصحابة فيهم ثلاث مذاهب للناس المذهب الاول مذهب اهل السنة مذاهب في الصحابة ثلاثا المذهب الاول مذهب اهل السنة والجماعة في الصحابة - [00:27:28](#)

وهو انهم يوالون الصحابة كلهم. وينزلونهم منازلهم التي يستحقونها. في العدل والانصاف لا بالهوى والتعصب اذ انه من البغي الذي هو مجاوزة الحد فهم يحبون الصحابة ولا يغفلون ويفرطون في احب في في حب احد منهم - [00:27:56](#) ولا يتبرأون من احد منهم ويبغضونه ويبغضون من من يبغضهم اما المذهب الثاني فهو مذهب الشيعة والرافضة مذهب الشيعة مذهب الرافضة البراءة من الصحابة. يتبرأون منهم ويبغضونهم. ويتولون اهل البيت ويغفلون - [00:28:15](#) ويجاوزون الحد في حبههم علي وفاطمة والحسن والحسين يسرفون في حبههم حتى يعبدونهم حتى يعبدونهم مع الله والشيعة اكثر من عشرين ثقة منهم ست فرق من الزيدية والرافضة من غلاة الشيعة. وعند الرافضة لا ولاء الا ببراءة. انتبهوا الجملة هذي عند - [00:28:36](#)

يقولون لا ولاء الا ببراءة. ومعنى هذه الجملة اي لا لا يتولى اهل البيت حتى يتبرأ من ابي بكر وعمر لا ولاء الا ببراءة ربطوا هذه في هذه لا ولاء الا ببراءة يعني لا يمكن ان تتولى اهل البيت حتى تتبرأ من ابي بكر وعمر - [00:28:55](#) لا ولاء الا ببراءة لا يتولى اهل البيت حتى يتفرى من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومن مات لهم فعثمان وعائشة اما مذهب الشيعة عموما غير الرافضة فهو الغلو في اهل البيت. وقد لا يتبرأون من الصحابة - [00:29:15](#) اما الرافضة فانه يتبرأون من الصحابة مع الغلو في اهل البيت. الغلو فيهم اهل البيت يعني يغلوونه حتى يعبدونه يعبدونهم مع الله الا من نفر قليل واما بقية الصحابة يتبرأون منهم الا من نفل قليل نحو بضعة عشر رجلا وهم الذين والوا عليا - [00:29:30](#) وسموا رافضة من الرفض وهو الترك لتوليهم اهل البيت ورفضهم للصحابة. واصل تسميتهم بالرافضة لرفضهم مجلس زيد بن علي

حينما رفض الطعن في ابي بكر وعمر الخصلة التي فطل بها اليهود والنصارى الرافضة. هي اليهود والنصارى فاقوا على الرافضة
بخصه وهي انه قيل لليهود - [00:29:50](#)

من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب موسى. وقيل للنصارى من خير اهل ملتكم؟ قالوا اصحاب عيسى. وقيل للرافضة من شر اهل
ملتكم؟ قالوا اصحاب محمد ولم يستثنه منهم الا القليل كعلي وعمار وفي من سبوه من هو خير ممن استثنوهم. في اظعاف
مضاعفة كابي بكر وعمر وعثمان - [00:30:16](#)

الثالث مذهب الخوارج والنواصب في الصحابة. مذهب مذهبهم ضد ضد مذهب الرافضة. وهو بغض اهل البيت وعداوة وسم نواصب
لانهم نصبوا العداوة لاهل البيت. وسموا خوارج لانهم خرجوا على علي وتبرؤوا منه بعد مسألة التحكيم - [00:30:40](#)
وتبرأوا من عثمان بعد تقريبه اقربائه لاعتقادهم بذلك انه فسقوا وعصوا الله وما عداهم من الصحابة فلا يتبرأون الا ممن يفسق في
نظرهم اما اهل السنة فصل اهل السنة مذهبوا مصر يتولون الصحابة جميعا اهل البيت واهل البيت وينزلون هم منازلهم - [00:31:00](#)
التي يستحقونها بالعدل والانصاف لا بالهوى والتعصب فهم يحبون الصحابة ولا يغفلون ولا يفرقون في حب احد منهم كالشيعة
والرافضة. ولا يتبرأون من احد منهم كالخوارج والنواصب. ويبغضون منوهم وعند اهل السنة الشهادة بدعة والبراءة بدعة -

[00:31:23](#)

عند اهل السنة يقولون الشهادة بدعة والبراءة بدعة. ومعنى الشهادة ان يشهد على معين من المسلمين انه من اهل النار او انه كافر
بدون العلم بما ختم الله به. واما مع العلم بما ختم الله واما بالعلم واما مع العلم فلا بأس كابي لهب - [00:31:41](#)
وابي جهل نعلم انه ختم لهما بالنار. فهو فهو من اهل النار. ومعنى البراءة البراءة من ابي بكر وعمر بدعة. الشهادة بدعة والبراءة بدعة
عند اهل السنة يقولون الشهادة بدعة والبراءة بدعة. ومعنى الشهادة ان يشهد على معين من المسلمين انه من اهل النار - [00:32:01](#)
او انه كافر بدون العلم بما ختم الله به. واما مع العلم بما ختم الله واما بالعلم واما مع العلم فلا بأس كابي لهب وابي جهل نعلم انه ختم
لهما بالنار. فهو من اهل النار. ومعنى البراءة البراءة من ابي بكر وعمر بدعة - [00:32:21](#)

ومما يلحق بهذا البحث مسألة السابقون الاولون من هم السابقون الاولون الصحابة اختلف العلماء فيهم على قولهم القول الأول ان
السابقون الأولون هم الذين انفقوا من قبل الفتح وقاتلوا. والمراد بفتح صلح الحديبية - [00:32:41](#)
اهل بيعة الرضوان كلهم منهم وكانوا اكثر من الف واربع مئة الذين الذين انفقوا من قبل فتح يعني الذين اسلموا قبل صلح الحديبية
وانفقوا هؤلاء هم السابقون الاولون القول الثاني ان السابقون الاولون هم من صلى الى القبلتين. بيت المقدس والكعبة - [00:32:59](#)
والقول الاول اصح وارجح. الدليل على الترجيح اول قول الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل فتح وقاتل اولئك اعظم درجة
من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا. فدللت الآية على التصوير بالسبق الى الانفاق والجهاد كما دلت الآية والحديث على - [00:33:21](#)
بالمبايعة تحت الشجرة ويقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وحديث جابر في صحيح مسلم لا يرد
النار احد بايع تحت الشجرة. الثاني ان الصلاة الى القبلة المنسوخة ليس بمجرد فضيلة. الصلاة الى القبلة - [00:33:41](#)
المنسوخة هو بيت المقدس ليس بمجرد فضيلة لامين احدهما ان النسخ ليس من فعلهم وثانيها وتاليهما انه لم يدل على التفضيل به
دليل الدين الشرعي وحب الصحابة حب الصحابة من الدين من الدين ومن الايمان. حب الصحابة دين وايمان لامين اول لامثالهم بل
لثلاث امور - [00:34:01](#)

لامثالهم لامر الله. وثانيا ولحث الرسول صلى الله عليه وسلم عليه فهو من الحب في الله. وهو ايضا طاعة لله ولرسوله ويذكر في
هذا الحديث وفي هذا في هذا يذكر هذا الحديث حديث اصحابي كالتجوم في ايهم اقتديتم اهتديتم. هذا يذكره اهل الاصول
يستدلون به - [00:34:22](#)

والحديث باطل ليس بصحيح سندا وبثا. اما من جهة السند فليس في شيء من دواوير السنة. فهو حديث ضعيف قال البزار هذا
حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو في كتب وليس هو في كتب الحديث المعتمدة. فلا يحتج به اصلا. واما
المعنى فمعنى فاسد - [00:34:40](#)

اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم لديهم. وذلك ان الصحابة اذا اختلفوا في قولين وقال بعض الصحابة هذا حلال وقال اخرها هذا حرام معنى هذا الذي يقتدي بالصحابي الذي يقول حلال مهتدي. والذي يقصد بالصحابة الذي يقول هو حرام مهتدي. هذا فاسد -

00:35:00

فدل على بطلان هذا الحديث سندا وبثا شارح الطحاوية ابن ابي العز نقد انتقد الطحاوي حينما قال هناك طحاوي وحيهم دين وايمان.

عند قراء العبارة وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. هكذا يقول طه حبههم دين وايمان واحسان - 00:35:18

وبغضهم كفر وطغيان ونفاق هذا كلام صحيح. لكن الشارع في الطحاوية الزم الطحاوي بالتناقض مع لانه قال فيما سبق الطحاوي والايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجلء الايمان كم هو؟ مركب من شيئين. تقرأهم باللسان وتصديق بالقلب. عمل عمل القلب

وعمل الجوارح ما يدخل في الايمان عند الطحاوي. والحب - 00:35:44

ليس عملا قلبيا الحب هنا عمل قلبي جعله من الايمان. هذا صحيح يوافق ما ذهب الى جوهره للسنة. لكن الشارع الزم الطحاوي بالتناقض. قال انت قلت في الاول الايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنابة. ولم تدخل اعمال القلوب ولا اعمال الجوارح من

الايمان. وهنا - 00:36:11

قلت حب الصحابة ايمان والحب عمل قلبي وليس هو التصديق فيكون العمل داخلا في مسمى الايمان فمعناه هو فقه جمهور اهل

السنة وهذا هو الحق هذا حق. لكن ينبغي لك يعني - 00:36:31

بان ايها الطحاوي ينبغي لك ان تضيف الى هذا في التعريف. فتقول الايمان اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالقلب وعمل

بالجوارح حتى يتناسب مع قولك هذا وتوافق جمهور اهل السنة - 00:36:45

وهو الحق ولكن سارح الطحاوي اعتذر عنه قال لعله اراد ان هذه التسمية مجاز كما سميت الصلاة ايمانا مجازا عند الصحابي والاحناف في قول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس. قال سميت ايمان سميت ايمان المجاز

والصواب انها - 00:37:00

حقيقة لان العمل من العباد سواء كان عمل قلبي او عمل من اعمال الجوارح. والادلة فيها الكتاب والسنة لمذهب اهل السنة في الصحابة وفضلهم والترضي عن ادلة كثيرة. منها قول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في

قلوبهم - 00:37:20

الى اخر الاية ومنها قول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم ومنها قوله تعالى ان الذين امنوا وهجروا وجاهدوا باموالهم

وانفسهم في سبيل الله والذين عوفوا ونصروا اولئك بعضهم - 00:37:40

وبعض ومنها قوله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوهم من بعده وقاتلوا ومن السنة احاديث كحديث لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وحديث -

00:38:00

مسلم لا لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة. هو حديث الله الله في اصحابه لا تتخذهم غرضا فمن احبهم فهو بحبي احبهم فببغض

ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله ان يأخذه هو الحديث وان كان في ضعف لكن له - 00:38:20

شواهد من ذلك ما ثبت عن عائشة رضي الله عنها انه قيل له ان ناسا يتناولون يعني بالسب اصحاب رسول الله حتى ابا بكر ابا بكر

وعمر قالت فما تعجبون؟ انقطع عملهم في الدنيا فاحب الله ان لا يقطع عنهم الاجر. وكذلك ايضا عن ابن - 00:38:40

انه قال لا لا تسبوا اصحاب محمد فلا مقام احدهم مع رسول الله ساعة خير من عمل احدكم اربعين سنة وفي رواية كثيرة خير من

عمر احدكم عمرة في رواية وكيع - 00:39:00

قول ابن مسعود رضي الله عنه ان الله سبحانه اختار نبيه واصطفاه وابتعثه برجاله بالرسالة نظر في قلوب الناس فرأى قلب محمد

صلى الله عليه وسلم فاخص القلوب وابرها فاختره الله واصطفاه لنبوته ثم نظر في القلوب بعد قلب محمد - 00:39:17

فرأى قلوب اصحابه ابرها فاختارها فاختاره بصحبة نبيه او كما قال رضي الله عنه. والنصوص في هذا كثيرة والنصوص في فضل الصحابة فضلهم ومكانتهم ومنزلتهم كثيرة من الكتاب ومن السنة. نعم - [00:39:41](#)

وثبتت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اولا لأبي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلا له وتقديما على جميع الامة. ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم لعثمان رضي الله عنه ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:40:01](#)

هم الخلفاء الراشدون والائمة المهتدون. هذا مبحث مبحث الخلافة والولاية خلافة هو والولاية هو ان يقام على الناس خليفة ووالي يلي امورهم وينفذ فيهم حكم الشر اختلف العلماء في وجوب الامامة او استئناها او جوازها - [00:40:31](#)

هل يجب على الامة ان تقيم واليا يتولى امرها او يستحب او هو جائز؟ في العلماء قيل يجب اقامة الخليفة والوالي يجب على الناس ان ينصبوا خليفة وواليا فيهم يقيم فيهم امر الله. ويستحب به الامن ينفذ الحدود - [00:40:59](#)

ويحكم بالشرع وينصف المظلوم من الظالم. قالوا هذا لا لا يمكن الا بالولاية. لا يمكن ايصال الحقوق الى اهلها وانصاف المظلوم من الظالم واستتباب الاب واداء الحقوق لا يمكن الا بالخلافة والولاية فيجب على الامة ان تنصب خليفة وواليا عليها - [00:41:23](#)

هذا قول. القول الثاني ان نصب الخليفة قول ولوله مستحب وليس بواجب. القول الثالث انه جائز. والجمهور على انه واجبة. والصواب انه واجب فالصواب انه واجب وانه لا يمكن ان تكون الامة هكذا ليس عليها والد. كما قال لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم. ولا سراة الى جهالهم - [00:41:47](#)

لا يمكن ان ان تبقى الامة بدون ولاية. ولهذا قال العلماء ستون سنة بامام ظالم خير من ليلة واحدة بلا امام ولو كان ظالم لكن ظلمه على نفسه لكن آآ قد علق الله تعالى بولاة الامور كما قال شيخ الاسلام مصالح عظيمة. قامت الحدود وانصاف - [00:42:09](#)

فضل من الظالم وارد الحقوق الى اهلها والخذ على يد المجرمين باب الامن لان الناس على دماهم اموالهم ونسائهم ولهذا قال العلماء ستون سنة بامام ظالم خير من ليلة واحدة بلا امام. ما ظنك لو لو جلس الناس في مجتمع - [00:42:35](#)

اما قيل لهم ليلة واحدة كل يعمل ما يشاء ماذا يحصل فيها من الفوضى والفساد كله يعمل ما يشاء وش يحصل في هذه الليلة من اراقة الدماء واستحلال الفروج ونهب الاموال والترويع ما الله به عظيم ما الله به عليم - [00:42:57](#)

ولهذا العلماء ستون سنة في امام ظالم خير من ليلة واحدة بلا امام اذا الصواب ان الخلافة والولاية واجبة وانه يجب على الامة ان تنصب خليفة ووالي وامام وحاسب ورئيس وملك يقيم فيهم امر الله - [00:43:14](#)

ولهذا قال لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم. يعني لا امارة فيهم. لا يصح الناس فوضى لا سراة لهم. ولا سراة الى جهالهم ساجد اذا الصواب انه يجب على الامة ان تقيم الخليفة - [00:43:37](#)

الثاني انه مستحب والقول الثاني انه جائز. ثم الجمهور الذين قالوا بانها واجبة هل الخلافة خاصة بقريش ام تتجاوزهم الى غيرهم قول قيل انها خاصة بقريش وقيل انها ليست خاصة. والذين قالوا انها خاصة استدلوا بحديث الائمة من قريش - [00:43:54](#)

ثم الذين قالوا انها خاصة بقريش قيل انها خاصة ببني هاشم. وقيل انها ليست خاصة ببني هاشم خاصة بالعباس وولده وقيل خاصة ببني عبد المطلب وقيل خاصة بولد جعفر الخلافة والولاية. لماذا تثبت؟ وهذا بحث مهم. بحث مهم انتبهوا. الخلافة والولاية بماذا تثبت - [00:44:14](#)

يعني متى تثبت الخلافة والامامة على الناس؟ متى يكون خليفة على الناس؟ ومتى يكون واليا على الناس ومتى يكون اماما؟ يجب له السمع والطاعة الخلافة تسكت بواحدة بواحد من ثلاثة امور - [00:44:41](#)

الخلافة تثبت واحدة من ثلاث امور الامر الاول الاختيار والانتخاب من اهل الحل والعقد والانتخاب من اهل الحل والعقد يعني اهل الحل والعقد يختارون الامام فتثبت له الامامة في اختيارهم وانتخابهم - [00:45:00](#)

وليس المراد كل احد يختار مثل ما تسمعون في الانتخابات ما هب ودب. النساء والاطفال والعقلاء والمجانين كلهم يكون لهم انتخابات؟ لا هذا مهوب شرعي ذا الاختيار والانتخاب لاهل الحل والعقد. العقلاء ورؤساء القبائل والعشائر. والعلماء والوجهاء. يكفي - [00:45:24](#)

إذا اختار واحد من القبيلة فالقبيلة كلها ثمن إذا الاختيار من أهل الحل والعقد ومثال ذلك ثبوت الخلافة لابي بكر الصديق ثبتت
بالاختيار والانتخاب من أهل الحل والعقد كذلك أيضا ثبتت الخلافة لعثمان رضي الله عنه لما جعل آء عمر الامر في الستة الشورى -
00:45:45

وصار عبد الرحمن بن عوف يشاور الناس المهاجرين والانصار ما اقتصر عليهم وسهل ثلاث ليالي لم يذقهم حتى رأى وجوه الناس
كلهم الى عثمان مضايعة وظايعة وبقيّة الستة وبايعه المهاجرين والانصار. فثبتت له الخير الخلافة بالاختيار والانتخاب من الحل
والعقد. كذلك - 00:46:09

علي رضي الله عنه ثبت له خلافا بالاختيار والانتخاب من أكثر أهل الحل والعقد ضياعه أكثر أهل الحل والعقد سوى معاوية وعن
الشام هذا واحد إذا فائبتوا الولاية والخلاف باي شيء - 00:46:31
بالاختيار والانتخاب من الحل والعقد الثاني الامر الثاني تثبت الخلاف بولاية العهد من الولي السابق ان يعهد ولي العهد ان يعهد ولي
الامر بالخلافة لمن بعده ومثال ذلك ثبوت خلافة الخلافة لعمر بن الخطاب. فانها ثبتت له بولاية العهد من ابي بكر الصديق. رضي الله
عنه - 00:46:45

تثبت له الخلافة ثبت له الخلافة بولاية العهد. الامر الثالث تثبت الخلاف بالقوة والغلبة. إذا غلب الناس بسيفه وسلطانه واستتب له
الامر وجب السمع له والطاعة وصار اماما. يجب السمع له والطاعة - 00:47:10
والدليل على هذا ما جاء في الحديث ابي ذر النبي قال له اسمع واطع وان كان عبدا حبشيا مجدع الاطراف. إذا غلبنا بسيفه ولو كان
عبد حبشي مجد على طاعة - 00:47:29

يعني مقطوع اليد والرجل والاذن والانف نسمع له ونطيع. لكن لو كان الاختيار والانتخاب نختارها العبد آء مقطوع ولا ما يختاره؟ ما
نختاره لكن إذا غلب بالقوة والسيف وجب السمع له والطاعة - 00:47:42
وعلى هذا جميع خلفاء بني امية وخلفاء بني العباس ومن بعدهم الى يومنا هذا كلها الخلافة ثبتت في الغلبة والقوة الاختيار
والانتخاب الا للخلفاء الراشدين. فقط ومن عاداهم كلها ثبتت بالقوة والغلبة - 00:47:58
واضح هذا؟ فيجب على طالب العلم ان يكون على ايه؟ على امام بهذا. ان الخلافة والولايات تثبت لولي الامر بواحد من ثلاثة امور.
الامر الاول الاختيار والانتخاب من أهل الحل والعقد. الامر الثاني بولاية العهد من الخليفة السابق. الامر الثالث بالقوة والغلبة. إذا غلب
الناس بسيفه - 00:48:15

قوتي وسلطانه حتى استتب له الامر صار اماما يجب السمع له والطاعة فان جاء اخر ينازع الثاني ينازع الاول يقتل الثاني. لان الثاني
جاء يفرق امر المسلمين بعد اجتماعهم على الاول. كما جاء في حديث ابي - 00:48:35
صحيح مسلم إذا بويح لخليفتين فاقتلوا الاخرة منهما الاخر لماذا جاء؟ جاء بعد ان استتب الامر للاول فاجتمع الناس على الاول فجاء
الثاني يفرق جماعة المسلمين يقتل الثاني لانه لا ثبت في الاول. واضح هذا - 00:48:52
هذه مسائل مهمة ينبغي طالب العلم ان يكون على ايمان بها اه ثبوت الخلافة لابي بكر الصديق رضي الله عنه. بماذا ثبتت؟ اختلف
العلماء في ثبوت الخلافة لابي بكر الصديق على قوله - 00:49:11

القول الاول انها ثبتت بالاختيار والافتخار. من أهل الحل والعقد. وهذا هو الصوم. يعني ثبتت اغتيال المسلمين وهذا هو قول جمهور
العلماء والفقهاء وأهل الحديث والمتكلمين كالمعتزلة والاشعرية وغيرهم وهذا هو الراجح - 00:49:25
القول الثاني انها ثبتت بالنص. من النبي صلى الله عليه وسلم لا بالاختيار والذين قالوا بالنص بعضهم قال انها ثبتت بالنص الجري.
وقال بعضهم انها ثبتت بالنص الخفي الذين قالوا انها ثبتت في الاختيار والانتخاب وهم الجمهور استدلو بدليلين الدليل - 00:49:45
الحديث الخبر المأثور عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه انه لما طعن قيل له استخلف يا يا امير المؤمنين
استخلف فقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني - 00:50:10
يعني ابا بكر والا استخلف فلم يستخف من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ووجه الدلالة ان عمر لم ينكر عليه الصحابة

مقالته لو كانت الخلافة ثبت لابي بكر بالنص - 00:50:30

لأنكر الصحابة عليه وقالوا لا يا عمر ثبت الخلافة لابي بكر استخلف الرسول استخلفه ونص عليه الصلاة والسلام ولا نتهم الصحابة بتواطؤهم معه ولا نتهم عمر في قوله لانهم عدو. فدل على ان خلاف ابي بكر ثبت في الانتخاب لا بالنص. الدليل الثاني ما في -

00:50:47

عن عائشة رضي الله عنها حين اجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة الى سعد ابن عباد. وجاءهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة وان ابا بكر تكلم فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء. هم اوسط العرب واعربهم حسابا. فبايعوا عمر - 00:51:05
ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك بل نبايعك فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه. وجه الاستدلال لو كان هناك نص عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الخليفة بعدها ابو بكر لذكره ابو بكر في الوقت الحرج ولذكره عمر في الوقت الحرج

- 00:51:25

ولم يعلل بالسيادة والوزارة والاستدلال بفضائله على صلاحيته للولاية فدل على ما في نص وفي نص قال الرسول نص على ان خيف ابو بكر لان الصحابة ارادوا ان يجعلوا منهم الانصار ارادوا ان يجعلوه من عبيد فقال بعض الصحابة منا - 00:51:45
امير منكم امير من الانصار امير ومن قريش امير. قال ابو فلان لا يا لا تصلح يا هلال لهذا الحي. لو كان في نص على النبي صلى الله عليه وسلم لقال ابو بكر هذا النص عنده. قال عمر هذا النص - 00:52:01

والنص يسكت الجميع دل على النافورة. واما الذين قالوا ان خلافة البيوت ثبتت بالنص فاستدلوا بادلة. وهذا قول طوائف من اهل الحديث والمتكلمين ويروى عن الحسن البصري. استدلو بادلة بانواع من الادلة. النوع الاول قصة المرأة التي وعدا ان تأتي ابا بكر ان لم تجده - 00:52:16

جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما تنصرف قالت يا رسول الله ان لم اجدك؟ قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر قالوا هذا دليل على ان نص على ان ابو بكر هو خليفة بعده. واجيب عن هذا بان النبي صلى الله عليه وسلم قد وكل ابا بكر في قضاء الحوائج. وقد يوكل في قضاء الحوائج من لا يصلح - 00:52:36

الخلافة النوع الثاني الامر بالافتداء به. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر. قالوا هذا دليل على نص على انه هو خليفة واجيب في انه قد يصلح للقذوة من لا يصلح للخلافة. الثالث دخول النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهم بما هم به. دخل على عائشة وقال - 00:52:56

ادعي لي اباك واخاك حتى اكتب كتابا وفي لفظ حتى لا اطمع في هذا الامر طابا. ثم لم يكتب وقال ياأبى الله والمسلمون الا ابا بكر اجيب بان الرسول صلى الله عليه وسلم وكل الخلافة الى قضاء الله وترك الامر للمسلمين. والمعنى ياأبى الله قضاء وقدر - 00:53:16
والمسلمون اختيارا وانتخابا الا ابا بكر الرابع احاديث تقديمه في الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم في مرض الموتى قال مروا ابو بكر فليصلي بالناس. قالوا هذا نص على انه هو خليفة بعده. واجيب - 00:53:35

لانه قد يصلح لامامة الصلاة من لا يصلح للامامة العظمى الخامس المنابات يعني رؤى وملابسات فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى كأنه نزع جلوا كأنه ابو بكر نزع نزع دلوا فشرب النبي نزع دلوى ثم نزع بعدها - 00:53:49

هو ابو بكر وشرب وفي شربه ضاع ثم نزع عمر فاستحالت غربا. وفي رؤيا انها نزل ميزان من السماء. فوزن النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر فرجح النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن ابو بكر وعمر فرجح عمر ثم رجح ابو بكر بن عمر فرجح عمر - 00:54:07
ثم رفع الميزان وقصص اخرى من المنامات قالوا هذا دليل نص على ان على ان ابو بكر هو خلف بعده. ويجيب بان هذه المنامات لو كانت نصرة خلافة ابي بكر لكانت نصت في خلافة عمر وعثمان. لكنه لم - 00:54:27

ذهب احدنا الى ان المنام نفسه في خلافة عمر وعثمان فدل على انها كشف للمستقبل ومبشرات. ومن ادلتهم قالوا اختصاص ابي بكر بالخلة لو كان هناك موضع لها لقوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:54:45
ولكن صاحبكم خليل الرحمن قالوا هذا نص لانه خليفة بعده. اجيب بان الخلة شيء وسياسة الامور شيء اخر شيخ الاسلام ابن تيمية

رحمه الله يقول والتحقيق في خلافة ابي بكر وهو الذي يدل عليه كلام احمد انها انعقدت باختيار الصحابة - [00:55:06](#)
مبايعتهم. هذا كلام من؟ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يقول والتحقيق في خلافة ابي بكر وهو الذي يدل عليه كلام احمد الامام
احمد انها عقدت في اختيار الصحابة ومبايعاتهم. وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بوقوعها على سبيل الحمد لها والرضا بها. وانه
امر - [00:55:24](#)

طاعته وتفويض الامر اليه وانه دل الامة وارشدهم الى بيعته. فهذه الواجهة الثلاثة الخبر والامر والارشاد ثابت من النبي صلى الله عليه
وسلم فالاول كالمنامات والثاني كحديث اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر والثالث تقديمه له في الصلاة. وبهذا يتبين -
[00:55:44](#)

ان الصواب في المسألة ان خلاف ثبت الصديق ثبتت في اختيار الصحابة ومبايعتهم. واما قول الامامية في اقوال باطلة من الاقوال
قول الامامية الرافضة ان الخلافة ثبتت بالنص الجلي على علي. وكذلك قول الزيدية الجارودية ثبتت في النص الخفي - [00:56:04](#)
عليه. وقول الرواندية انها ثبتت بالنص على العباس. فهذه اقوال ظاهرة الفساد عند اهل العلم والدين. يقول شيخ الاسلام هذه الاقوال
اقوال ظاهرة الفساد عند اهل العلم والدين وانما يدين بها اما جاهل واما ظالم وكثير ممن يدين بها زنديق. هذا كلام شيخ الاسلام -
[00:56:24](#)

رحمه الله يعني يقول ان الخلافة ثبتت في علي او للعباس او لكذا هذه اقوال زنادقة لا لا يعول عليها اما خلافة عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه فانها ثبتت بالخلافة بالعهد من ابي بكر - [00:56:44](#)

ابو بكر عهد عهد بخلافة الى الى عمر فبايعه الناس وثبتت له البيعة. وذلك بتفويض ابي بكر الخلافة اليه واتفاق الامة بعده عليه.
وفظائل عمر كثيرة والدالة في هذا كثيرة. ثبوت الخلافة لعثمان ابن عفان رضي الله عنه - [00:57:01](#)
ثبتت الخلافة لعثمان رضي الله عنه في مبايعة عبد الرحمن ابن عوف له. بمبايعة عبدالرحمن ابن عوف له والناس معه والمهاجرون
والانصار وامراء الاجناب والمسلمون. وذلك بعد ان عهد عمر الى الستة اهل الشورى - [00:57:20](#)
ومعروف قصة قتل عمر وقصة دفنه وقصة البيعة وامر الشورى هذا سرده الامام البخاري في صحيحه. حديث طويل حديث طويل
في ذكر في قصة قتل عمر وقصة دفنه وقصة البيعة وامر الشورى - [00:57:37](#)

ثبوت الخلافة لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثبتت الخلافة لعلي ابن ابي طالب بمبايعة الصحابة سوى معاوية مع مع اهل الشام
فهي ثبتت له بمبايعة اكثر الناس ممن تنعقد بهم البيعة. اذا اه علي ما ما اجتمع الناس عليه. ثبت له خلاف - [00:57:51](#)
بمبايعة اكثر اهل الحل والعقد. واما معاذ واهل الشام فامتنعوا لا لانهم يطلبون الخلافة لا لانهم يطلبوا الخلافة. بل يطالب قتل عثمان
يطالب بدم عثمان ويقول لا خلاف بينه وبين علي يقول اقتص من قتلة عثمان وانا ابايع - [00:58:11](#)

ان اتوقف حتى ايش؟ حتى ينتصر للشهيد المظلوم. وهو عثمان رضي الله عنه ويقول انه اقرب الناس الي وعلي رضي الله عنه لا
يباعد ولكنه لا يستطيع في ذلك الوقت بسبب الفتنة وهؤلاء الذين قتلوا عثمان دسوا في العسكر ولا يعرفون - [00:58:32](#)
وهناك لهم قبائل تنتصر لهم والمسألة فيها فوضى واضطراب ولا يستطيع. ومعاوية علي رضي الله عنه يقول بعد ما تهدأ الاحوال
نستطيع لناخذ قتلة عثمان ومعاوية قال لا انا اريد الان - [00:58:51](#)

فحصل الخلاف فامتنع معاوية هذا الشام ثم بعد ذلك الخلاف زاد حتى حصلت الحروب المعروفة بين الصحابة عن اجتهاد كل له
مجتهد كل مجتهد ومن اصاب فله اجران ومن اخطى فله اجر - [00:59:05](#)

اذا ثبتت الخلافة لعلي رضي الله عنه بمبايعة اكثر الصحابة. وامتنع من معاوية والشام فهي ثبتت مبايعة اكثر الناس ممن تنعقد بهم
البيعة. هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. وقال الرافضة ثبتت الخلافة - [00:59:22](#)

لعلي بالنص الجليل او بالنص الخفي سبب الخلاف والقتال بين علي ومعاوية هو كما سمعتم الاجتهاد معاوية والشاب يطالبون بدميعة
عثمان. ومعاوية يقول انا اقرب الناس اليك وعلي رضي الله عنه يرى انه ثبت له البيعة وانه يجب عليه ان يخطى معاوية اهل الشام
حتى يبايعوه - [00:59:42](#)

فحصل النزاع ثم حصل القتال عن اجتهاد. كل منهم متأول الخلفاء الراشدون؟ من هم اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [01:00:09](#)

ولابي بكر وعمر زيه على علي على عثمان وعلي وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باتباع سنة الخلفاء الراشدين ولم يأمرنا في الاقتداء في الافعال الا بابي بكر وعمر فقال اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر. والاقتداء اخص من الاتباع - [01:00:34](#)

اذ ان هناك فرقا بين اتباع سنتهم والاقتداء بهم. ويروى عن ابي حنيفة تقديم علي على عثمان في الفضيلة لا في الخلافة قول قول لابي حنيفة ان تقديم علي في الفضيلة لا في الخلافة ولكن ظاهر مذهبه تقديم - [01:00:52](#)

عثمان على علي ظاهر مذهبه تقديم عثمان على علي. وعلى هذا عامة اهل السنة. ويؤيده قول عبد الرحمن ابن عوف وقول ايوب السخيتاني من لم يقدم عثمان على علي فقد ازرى بالمهاجرين والانصار - [01:01:12](#)

ان احتقروا اهلهم لان المهاجرين والانصار اجمعوا على بيعة في عثمان وتقديمه في الخلافة وقال ابن عمر ثبت عن ابن عمر وهو في الصحيحين قال كنا نقول ورسول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [01:01:32](#)

فيلبغ النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكر ذلك نعم قاعدة ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اولاً لابي بكر الصديق لابي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلاً له وتقديمه على جميع الامة - [01:01:49](#)

ثم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم لعثمان رضي الله عنه ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهتدون. هذا هو اهل السنة والجماعة كما ذكر المؤلف رحمه الله خلفه ثبت اول لابي بكر ثم لعمر ثم لعثمان ثم علي وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون - [01:02:13](#)

باتفاق اهل السنة والجماعة نعم اله وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة. على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقوله الحق. وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة - [01:02:43](#)

والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف. وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين الامة رضي الله عنهم اجمعين. هذا هو هؤلاء هم العشرة المبشرون بالجنة. نشهد بمعتقد وجماعة لهم بالجنة كما شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة - [01:03:13](#)

وهم الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وطلحة بن عبيد الله الزبير ابن العوام وعبد الرحمن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة - [01:03:38](#)

هؤلاء العشرة المبشرون بالجنة شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فنشهد لهم بالجنة من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة نشهد له بالجنة. ومن لم يفسد له بالجنة نشهد بالجنة للمؤمنين على العموم. اما التعيين فلان ابن فلان ما ليس له بالجنة - [01:03:55](#)

الا من شهد له النصوص وهؤلاء العشرة مشهود لهم بالجنة. فاهل السنة يعتقدون انهم من اهل الجنة وهم الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وطلحة بن عبيد الله و - [01:04:12](#)

عبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة والزبير بن العوام هؤلاء هم العشرة المفسد لهم بالجنة فنشهد لهم بالجنة. هذا قال السنة والجماعة اما ولهم مناقب كثيرة. اما الرافضة فانهم لا يشهدون لهم بالجنة بل يكرهون بل يكرهونها - [01:04:30](#)

هؤلاء يكرهون العشرة المبشرين بالجنة الرافضة. بل من شدة كراحتهم يكرهون لفظ العشرة وفعل العشرة. حتى العدد يكرهونه عدد العشرة يكرهونه ولفظ العشرة يكرهونه. من شدة كراحتهم العشرة المبشرين بالجنة - [01:04:55](#)

والعشرة الرافضة يستبدلونهم في العشرة اثني عشر اماما اتفق اهل السنة على تعظيم هؤلاء العشرة المبشرين بالجنة وتقديمهم لما اشتهر من فضائلهم ومناقبهم والرافضة فاكره تبغض هؤلاء العشرة وتكره فعل شيء يكون عشرة وسببه - [01:05:12](#)

كونهم يبغضون خير الصحابة كونهم يبغضون خيار الصحابة وهم العشرة المشهود لهم بالجنة وان كانوا يستثنون عليا رضي الله عنهم

من العشرة وهذا من جهل الرافضة والرد عليهم بثلاث اوجه الرد عليهم في كراهم العشرة - [01:05:40](#)

الاول تناقضهم في بغض التسعة من العشرة وموالاتهم للتسعة وليس التسعة الرافضة متناقضون وش ما وجه التناقض كونهم

يكرهون العشرة يكرهون لفظ العشرة عدد العشرة لماذا من شدة كراهمهم للعشرة المبشرين بالجنة - [01:05:58](#)

وهم مع ذلك يستكون عليا من العشرة فيكون الباقي كم؟ تسعة. ومع ذلك يبغضون التسعة ومع ذلك يوالون التسعة وللاخذ التسعة اذا

حذفت اذا نزل علي من العصرة كم يبقى؟ يبقى تسعة - [01:06:19](#)

كان كان الاولى انهم يبغضون التسعة ويبغضون العشرة. ومع ذلك فهم يوالون التسعة ولللف التسعة. اليس هذا تناقض تناقض هو مبغضون العشرة ولفظ العشرة بكونهم يبغضون العشرة المبشرين بالجنة. ثم يستترون عليا فيكون الباقي تسعة ثم يوالون التسعة

والارض تسعة. فمن العجب ان - [01:06:39](#)

انهم يوالون لفظ التسعة وهم يبغضون التسعة من العشرة. ويبغضون سائر المهاجرين والانصار من السابقين الاولين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة يبغضون حتى المهاجرين الانصار كلهم. والله قد رضي عنهم واخبر عليه الصلاة والسلام

انه لا يلد النار احد بائع تحت الشجرة. وذكر - [01:07:01](#)

في عدم دخول حاطب النار انها شهود بدر والحديبية. والعشرة المشهود لهم بالجنة منهم. الوجه الثاني من الرد على الرافضة ان نقول ان المعنى لا يؤثر في اللفظ والاعداد لا تمدح ولا تدان. حتى لو فرضنا لو فرضنا انكم تكرهون العشرة. انتم تكرهون العشرة -

[01:07:21](#)

الجنة ما علاقة العدد؟ العدد لا يمدح ولا يذر. والمعنى لا يؤثر في اللفظ. والاعداد لا تمدح ولا تدر. فلو فرض في العالم عشرة من اكثر الناس لم يهجر هذا الاسم لذلك. كما لم يقتضي هدرس في التسعة مطلقا قول الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في

الارض - [01:07:41](#)

ولا يصلحون. فالله ذم التسعة من قوم صالح ولم يقتضوا ذلك هجر التسعة. لا منا اهل السنة ولا من الرافضة. الرد الثالث ان العشرة قد

مدح الله مسماه لفظا ومعنى في مواضع من القرآن الكريم. من ذلك قول الله تعالى تلك عشرة كاملة. وقوله وواعدنا - [01:08:01](#)

ثلاثين ليلة واتممناها بعشر. فقوله سبحانه والفجر وليال عشر. وكان عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر من رمضان. وكان يقول في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر من رمضان. وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من الايام العشر. يعني

عشر ذي الحجة. استبدال الرافضة - [01:08:21](#)

بالعشرة اثني عشر اماما مع بيان عددهم. الرافضة توالي بدل عشرة المبشرين بالجنة اثني عشر اماما. وهم علي ابن ابي طالب ويدعون انه وصي النبي صلى الله عليه وسلم دعوة عارية عن الدليل. ثم الحسن ابن علي ثم الحسين ابن علي ثم علي ابن الحسين

زين العابدين ثم محمد بن علي الباقر - [01:08:41](#)

ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن العسكري المهدي وهو الامام المنتظر عندهم الذي دخل سرداب سامراء في العراق سنة ستين

ومئتين - [01:09:01](#)

ويغالون في محبتهم ويتجاوزون الحد. الرد عليهم بالسنة وما يصدقها من الواقع. يرد على الرافضة لان بانه لم يأتي ذكر الائمة الاثني عشر الا على صفة ترد قولهم. هؤلاء الائمة التي عصروا الذين اكروهم ما في دليل يدل عليهم - [01:09:21](#)

الذي ورد في السنة انما ورد على صفة انما ورد على صفة ترد قوله وتبطله. وهما خرجاه في الصحيحين عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال دخلت مع ابي علي النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من

قريش - [01:09:41](#)

وتصديق الواقع لهذا الحديث وكان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والاثني عشر من هم؟ هم الخلفاء الراشدون الاربعة ابو بكر وعمر وعمر عثمان وعلي ومعاوية الخامس وابنه يزيد وعبد الملك بن مروان واولاده الاربعة الوليد ابن عبد الملك وسليمان ابن

ابن عبدالملك وبينهم عمر ابن عبد العزيز. ولا يزال الامر امر الاسلام قائما والجهاد قائما في ايام هؤلاء. ثم اخذ الامر بعد لهم في الانحلال فالاسلام عزيز وقوي في ايام هؤلاء الائمة. وبين كان في حصل ما حصل؟ لكن الاسلام قوي وظاهر ومنتشر - 01:10:21 السنة قائمة والجهاد قائم ثم اخذ الامر بعدهم في الانحلال. وعند الرافضة ان امر الامة لم يزل في ايام هؤلاء فاسدا يتولى هم الظالمون المعتدون بل المنافقون الكافرون. واهل الحق عندهم وهم اهل البيت اذلوا من اليهود. هكذا يقول الله تعالى وقولهم ظاهر البطلان - 01:10:41

فان الاسلام لم يزل عزيزا في ازدياد وفي ازدياد في ايام هؤلاء. نعم صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وازواجه الطاهرات من كل دنس. وذرياته المقدسين من كل رجس فقد برئ من النفاق. نعم. من احسن القول في اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:11:01 واحسن القول في ازواجه وذريته فقد برئ من النفاق. ومن طعن في الصحابة وطعن في امهات المؤمنين وفي ذرية النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لمرض في قلبه. ونفاق في قلبه نسأل الله السلامة والعافية - 01:11:31

فاهل الحق يحسنون القول في الصحابة وامهات المؤمنين وعلماء السلف والتابعين واهل الخير واهل الفقه وهذا فيه براءة من النفاق والرافضة اول من احدث الرفق الرفض هو تولي اهل البيت ورفض بقية الصحابة. واول من احدث - 01:11:47 الزنديق وهو عبد الله بن سبأ اليهودي الحمري من اهل اليمن وقصده ابطال دين الاسلام وافساده بمكره وخبثه وطريقته التي سلكها اولا اظهار التنسك والتعبد. ثم اظهار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حتى سعى في فتنة عثمان وقتله في طريق - 01:12:10 الامر والنهي ثم لما قدم الكوفة اظهر الغلو في علي والنصر له ليتمكن بذلك من اغراضه. والرفض هو باب الزندقة وسبب ذلك ان اول من احدثه منافق الزنديق يظهر الخير ويظهر الشر وهو عبد الله ابن سبأ. كما حكاه ابو بكر - 01:12:30

على الباطنية كيفية افساد الباطنية في دين الاسلام ومقاتلتهم للداعي. هو انهم يظهرون غير ما يبطنون الباطنية يظهرون غير ما يبطنون ويقولون للداعي يجب عليك اذا وجدت من تدعوه مسلما ان تجعل التشيع عنده دينك وشعارك - 01:12:50 واجعل المدخل من جهة ظلم السلف لعلي وقتلهم الحسين والتبري من سيل وهم قبيلة ابي بكر وعدي وهم قبيلة عمر وبني امية قبيلة عثمان وبني العباس وان عليا يعلم الغيب ويفوض اليه خلق العالم فان - 01:13:10

منه عند الدعوة اجابة ورشدا اوقفته على مثالب علي وولده رضي الله عنهم هذه طريقته. اولا يدعون الى علي وانه يعلم الغيب اذا استجاب لهم اطعوه على عيوب علي واهل البيت. حتى يتبرأ من هؤلاء ومن هؤلاء. الرد عليهم - 01:13:30 بيان كيفية ابطالهم لدين الاسلام وهذا من اعاجيب الشيعة. فانهم فانه ينصرف من سبب الصحابة الى سبب اهل البيت اهل بيته من اصحابه ثم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:50

والواجب على المسلم موالات المؤمنين جميعا. ولا والصحابة في الدرجة الاولى. الصحابة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما بين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ووله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. وجه الدلالة ان الله قرن المؤمنين بالله ورسوله - 01:14:03

في الوعيد على من شاقهم فدل على وجوب موالاتهم. الاعذار في اقوال العلماء المخالفة للاحاديث الصحيحة. اذا وجد لبعض العلماء قول يخالف حديثا صحيحا فلا بد له من عذر. واجماع الاعذار في مخالفتهم له اولا عدم اعتقاده حديثا وان النبي صلى الله عليه وسلم قاله - 01:14:23

يعني ما اعتقد انه حديث. ثاني عدم اعتقاده انه اراد تلك المسألة بذلك القول. ففهم انه في غير محل النزاع. الثالث اعتقاده ان ذلك حكم منسوخ. الرابع عدم بلوغه الحديث واطلاعه عليه. هذه اعذار للعلماء اذا خالفوا الحديث. اما انه ما اعتقده حديثا او انه -

بعد اعتقاده انه ارادت تلك مع انه ما ارادت تلك المسألة بذلك القول او اعتقد ان الحكم منسوخ او ما بلغه الحديث وقد الف شيخ للشعب رحمه الله رسالة في هذا في اعذار العلماء الاعلام في رفع الائمة البلاغ في رفع الائمة الاعلام او قريب من هذا - 01:15:03

اسم الرسالة فظلمهم ومنتهم للسلف الفضل والمنة علينا بامور بالسبق وتبليغهم ما ارسل به الرسول اليها وايضاح ما كان يخفى علينا وشرحه وتبينه. نعم. وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من - [01:15:23](#)

التابعين اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر. اهل الخير واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل. نعم كما سبت وان من ذكرهم بسوء فقد توعدده الله قوله من يشاء الرسول من بعد ما تبين الهدى. العلماء يذكرون بالخير والجميل. نعم. ومن ذكرهم بسوء - [01:15:43](#)

غير السبيل كما في الاية متوعد من يساق للرسول من بعد ما تبين الهدى ويكتب غير سبيل المؤمنين نوله ما تولاه ونصبه جهنم نعم ولا نفضل احدا من من الاولياء على احد من الانبياء عليهم السلام. ونقول نبي - [01:16:13](#)

واحد افضل من جميع الاولياء. نعم لا نفضل لا نفضل احدا من الاولياء على نبي واحد بل نقول نبي واحد خير من الاولياء. وهذه المسألة تسمى المفاضلة بين الانبياء والاولياء - [01:16:33](#)

انبياء افضل الناس والرسول افضلهم فالرسول افضل الناس الرسل واصل رسل اولي العزم الخمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد. وافضل كل العزم الخمسة الخليان ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام. وافضل الخليين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم يليه جده ابراهيم ثم موسى الكليم - [01:16:50](#)

ثم بقية اولي العزم ثم الرسل ثم الانبياء ثم سائر المؤمنين ثم الصديقون ثم الشهداء ثم صائر المؤمنين. هذا هو الذي تدل عليه النصوص وذهب بعض الصوفية الى تفضيل الاولياء على الانبياء. ويقولون الولي افضل من النبي - [01:17:12](#) والنبي افضل من الرسول هكذا عكس الدرجات عندهم ان الولي افضل ثم النبي ثم الرسول اخر درجة عكسه وبعضهم يظن انه يصل الى درجة الولاية بترويض نفسه وتجويعه واعتزاله عن الناس وتقليده الطعام والشراب - [01:17:33](#) والنوم وانه يصل الى درجة الولاية ويكون افضل من الانبياء فكثير من الصوفية يظن انه يصل برياضته واجتهاده في العبادة وتصفية نفسه الى ما وصلت اليه الانبياء من غير اتباع لطريقتهم - [01:17:53](#)

ومنهم من يظن انه قد صار افضل من الانبياء. لانه صار وليا ودرجة الولاية فوق درجة النبوة. وهذا مذهب الاتحادية اهل وحدة الوجود ورئيسهم ابن عربي الطائي يقولون الاولياء افضل من الانبياء - [01:18:07](#) ويقولون ان الانبياء يأخذون العلم بالله من مشكاة خاتم الاولياء. ويدعي لنفسه انه خاتم الاولياء فيقول ابن عربي رئيس وحدة الوجود النبوة ختمت بمحمد لكن الولاية لم تختتم فهو خاتم الاولياء. فيقول ابن العربي انه - [01:18:26](#) الاولياء ومحمد خاتم الانبياء لكن خاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء. فضل نفسه على الرسول ابن عربي يقول النبوة كتبت محمد ولكن الولاية لم تختتم فهو خاتم الاولياء ويقول الانبياء الاولياء افضل من الانبياء لان الانبياء يأخذون العلم بالله من مشكاة خاتم الانبياء - [01:18:46](#)

يعني هو بالعربي سمى نفسه خاتم الاولياء. ويقول الانبياء يأخذون العلم بالله من مشكاة. المشكاة خاتم في الاولى فيدعون انهم يطلعون على اللوح المحفوظ وانهم يباشرون الاخذ عن الله. ويكون ذلك العلم الذي يأخذه هو حقيقة قول فرعون. وهو ان هذا الوجود - [01:19:09](#)

المشهود واجب بنفسه. هذا العالم واجب بنفسه ليس له صانع مباين له وليس له خالق. لكن ابن عربي يقول هذا الوجود هو الله وفرعون او الاظهر الانكار بالكلية تنويها على الناس. لكن فرعون في الباطن اعرف بالله من طائفة وحدة الوجود. وبيان ذلك ان فرعون كان - [01:19:26](#)

للصدع في باطل يعني مسكا لله. قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا. واما اهل وحدة الوجود فمذهبهم ان الوجود هو الوجود الحق وهذا مذهب ابن عربي وامثاله كابن سبعين والقولوي والتبلساني وابن عربي لما رأى ان الشرع - [01:19:46](#) وهو ما جاء في الرسل لا سبيل الى تغييره قال النبوة ختمت لكن الولاية لم تختتم وادعى لنفسه من الولاية ما هو اعظم من النبوة وما يكون للانبياء والمرسلين. وان الانبياء مستفيدون من الولاية. فالولاية اعلى درجة من النبوة. والنبوة - [01:20:06](#)

اعلى درجة من الرسالة عند كما قال مقام النبوة في برزخ سويق الرسول ودون الولي. فقاموا في برزخ الرسول ودون الولي اذا الولي اعلى ثم النبي ثم الرسول عكث مقام النبوة في برزخ الرسول ودون الولي. وابن عربي هذا رئيس له مؤلفات. له مؤلفات - [01:20:26](#) الكتب منها كتاب سماه فصوص الحكم ومنها كتاب سماها الفتوحات المكية ومنها كتاب سماه كتاب الهو الهو الهو هذا يقول الذكر ما فيه الا هو هو رجل الله ولا الذكر تاخذ الهاء من هو هو هذا ذكر الملاحدة الصوفية وهو كالكلاب يقول - [01:20:52](#) العامة لا اله الا الله هذا يسمونه العامة والرسول عامة عندهم. ثم الخاصة تأخذ لفظ الجلالة لا اله الا الله الله الله الله. خاصة الخاصة ما يحتاج تاخذ الجلالة تاخذ الهاء باللفظ هو هو هلا ذكره بهوه. اسأل الله السلامة والعافية. ولهذا سمي ابن عربي سمي الاختيار -

[01:21:14](#)

كتاب الهو كتاب الهو. ويقول ان ان عندي دليل من القرآن. وهو قول قول الله تعالى وما يعلم تأويلها هو الا الله. قال شيخ الاسلام ابن تيمية قلت لهم لو كان كما تقول ايها الملاحدة لكان لكانت الهام مفصلة عن - [01:21:34](#) الآية وما يعلم تأويله هو لكن الهاء متصلة تأويله وهم لا يؤمنون بالقرآن لكن يريد اثبات قوله يقول ابن عربي في كتاب خصوص الحكم لما مثل النبي صلى الله عليه وسلم النبوة بالحائط من اللبن فرآها قد كملت الا موضع لبنة فكان هو - [01:21:54](#) وسلم تلك اللبنة يعني يشير الى الحديث الحديث الذي سبق ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثلي كمثلي رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فانا اللبنة فكان الناس يطوفون به ويعجبون ويقولون لولا تلك اللبنة فانا تلك اللبنة وانا خاتم النبيين. ابن عربي يعارضك - [01:22:13](#)

يقول ايش؟ في كتابه ولما ولما مثل النبي صلى الله عليه وسلم النبوة بالحائط من اللبن فرآها قد كملت الا موضع لبنة فكان هو صلى الله عليه وسلم تلك اللبنة واما خاتم الاولياء يعني نفسه فلا بد له من هذه الرؤيا. فيرى ما مثله النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الحائط في موضع - [01:22:33](#)

ابنتي واحدة واحدة فضة وواحدة ذهب. جنب لان الحائط مكون من لبنتين لبنة ذهب ولبنة فضة فلبنة الذهب هذي تعني خاتم الاولياء ولبنة الفضة تعني الانبياء فجعل الرسول صلى الله عليه وسلم فضة لانه خاتم الانبياء وجعل نفسه لبنة الذهب لانه خاتم الاولياء. فيرى ما مثله النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الحائط - [01:22:53](#)

موضع لبنتين واحدة بفضة وواحدة من ذهب. ويرى نفسه تنطبع في موضع اللبنتين فتكبر الحائط. والسبب الموجب لكونه يراها لبنتين ان الحائط لبنة من فضة ولبنة من ذهب. واللبنة الفضة هي ظاهر البيت او الحائط. وما يتبعه ابن - [01:23:21](#) فيه من الاحكام فهي تمثل الرسول صلى الله عليه وسلم الذي جاء بالاحكام الظاهرة. كما ان ابن عربي اخذ عن الله في السر ما هو في الصورة الظاهرة متبع للرسول يعني يقول ان عربي يرى ان الحائط مكون من لبنتين لبنة ذهب ولبنة فضة - [01:23:41](#)

فلبنت الفضة هذه هذه ظاهر الجدار ولبنة الذهب هذه باطن الجدار والسبب يقول لكونه يراها بان الحال ان لبنة الفضة هذه تمثل محمد وما جاء به من الاحكام الظاهرة. ولبنة الذهب تمثل ابن - [01:24:00](#)

وما جاء به من الاحكام الباطلة فيقول ابن عربي خاتم الاولياء سابع لخاتم الانبياء في في الظاهر. وخاتم الاولياء انبياء تابع لخاتم الانبياء في الباطل. هكذا يقول فهي تمثل الرسول الذي جاء بالاحكام الظاهرة كما ان ابن عربي اخذ عن الله في السر ما هو في السورة - [01:24:19](#)

ظاهرة متبع فيه للرسول. ابن عربي اخذ في الله علاه في السن لكن في الظاهر هو متبع للرسول. وفي السر اخذ على الله مباشرة. ولا يحتاج الى احد لانه يرى الامر على ما هو عليه فلا بد ان يراه هكذا وهو يا ابن عرض او وهو ابن عربي خاتم الاولياء موضع اللبنة الذهبية في الباطن فانه يأخذ - [01:24:39](#)

ومن المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به الى الرسول. يقول خاتمه ما يحتاج الى جبريل ولا غيره. يأخذ من اللوح المحفوظ وعن الله مباشرة. فلا يحتاج الى الوحي. اما - [01:24:58](#)

الانبياء هذا لا يحتاج واسطة يحتاج وصفه الملكي قال في كتابه فان فهمت ما اشرنا اليه فقد حصل لك العلم النافع مسألة اصل ابن

عربي اصل ابن عربي هو ان الوجود واحد وان الوجود الواجب هو عين الوجود الممكن فوجود كل شيء - [01:25:08](#)

وجود الحق عنده. وجود كل شيء من هذه المخلوقات هو وجود الله عنده ايهما اشد كفرا؟ الاتحادية والحلولية الحلولية وهم الذين يزعمون ان الله بذاته في كل مكان وهو قول كثير من الجهمية قولهم اقل كفرا من قول الاتحادية اخاف - [01:25:29](#)

وجه ذلك لان من قال ان الله يحل في المخلوقات فقد قال بان المحل غير الحال. وهذه تثنية عند الاتحادية واثبات لوجودين احدهما وجود الحق الحال والثاني وجود المخلوق المحل. والاتحادية لا يقرون بصلات وجودين البتة. ولهذا من ساهم - [01:25:48](#)

او قال هم قائلون بالحلول رآه محجوبا عن معرفة قولهم خارجا عن الدخول الى باطن امرهم. ومن الاقوال المتفرعة عن مذهب ابن عربي هذا الشعر يقول الرب حق والعبد حق. يا ليت شعري من المكلف؟ ان قلت عبد فذاك ميت او قلت - [01:26:08](#)

رب انى يكلف وفي بعض الروايات فذاك نفي لان العبد ليس له عندهم وجود مخلوق وكلاهما باطل فان العبد موجود وثابت ليس بمعدوم وملتزم ولكن الله هو الذي جعله موجودا ثابتا. ومن كلام ابن عربي يقول من اسماء الله الحسنى العلي. ثم - [01:26:28](#)

العلي على من؟ وما ثم الا هو وعن ماذا؟ وما هو الا هو؟ علي على من؟ ما في ما في الا هو من السائل تسأل علي علي على من؟ ما في غيره. على من؟ وما ثم الا هو وعن ماذا؟ وما هو الا هو. ومن كلماته يقول رب مالك وعبد هالك - [01:26:48](#)

ذلك والعبد فقط وكثرة وهم. ويقول سر حيث شئت فان الله ثم قل ما شئت فيه فالواسع الله. وهؤلاء البلاحة يعني يقولون هذا الكلام ومن يعني تلبسهم انهم يقولون انت لا تفهم هذا الكلام حتى تخرق الحجاب - [01:27:07](#)

انت بينك وبين صاحب هذا كلام حجاب. ما هو الحجاب؟ اخرق حجاب العقل. حجاب العقل تحت اه وحجاب الشر قد الغي الشر والغبي العقل حتى تكون مجنون ثم تفهم كلامه - [01:27:27](#)

يعني حجاب الشرع وحجاب العقل وحجاب الحس ايضا كل هذا تلغيتها حتى تفهم هذا الكلام. يعني هذا الكلام لا تظن انه يعني هذا موجود وله مؤلفات يدافعون عنه مؤلفات تطبع باوراق ثقيلة وتحقق وموجودة في كل مكان في مصر وفي الدول العربية موجود - [01:27:41](#)

في المكتبات توضع عندنا في مكان خاص لاصحاب الرسائل العلمية الذين يريدون الرد ان يردوا عليه موجودة يعني هذا موجود وهناك من دفعه لهم اتباع وانصار وطوائف في كل شيخ طريقة في كل بلد بالطريقة ولكل طريقة شيخ يعني هذه موجودة والمؤلفات - [01:28:01](#)

ومن يا يعتنق هذه المذاهب كلها موجودة. الرد على الاتحادية والصوفية اولا ان اعتقادهم في الولاية اعظم من النبوة في هذا قلب للشريعة اعتقاده في الولاية انها اعظم من النبوة هذا قلب للشريعة. فان الولاية ثابتة للمؤمنين والمتقين. كما قال تعالى الا ان اولياء - [01:28:21](#)

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. والنبوة اخص من الولاية عند اهل الحق والرسالة اخف من النبوة فالرسالة اعلى شيء ثم النبوة ثم الولاية. ويرد على الاتحادية ان الله بائن من خلقه مستو على عرشه وانه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. ويرد عليه - [01:28:41](#)

في ادعائهم ان لهم من الولاية ما هو افضل من درجة الرسالة في ان هذه الدعوة ترك لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن لم يكن متبعا للامر الذي جاء به الرسول صلى الله - [01:29:03](#)

وسلم كان يعمل بارادة نفسه. فيكون متبعا لهواه بغير هدى من الله. وهذا غش النفس وهو من الكبر. فانه شبيه بقول الذي قالوا ان نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله حتى نؤتى مثل ما اوتي رسول الله فقال الله ردا على مقاتلتهم وقطعا لاطماعهم في ان ينالوا مثل ما نال الرسل - [01:29:13](#)

الله اعلم حيث يجعل رسالته. ووجه الشبه ان كلا من الطائفتين تعالت على الرسل وادعت انها حق منهم. حكم ابن عربي وشيعة من اهل وحدة الوجود في الدنيا والاخرة. ما حكمهم - [01:29:33](#)

حكم الاتحادية بالعربي واصابع ما حكمه في الدنيا وما حكمه في الاخرة حكم عربي كافر ومن اكثر ممن ضرب لنفسه المثل بلبنة

ذهب وللرسول المثل بلينة بلينة فضة سيجعل اعلی وافضل من الرسول وكيف يخفى كفر من هذا كفره؟ كيف يخفى كفر من هذا كلامه؟ بل ان كفر ابن عربي وامثاله - [01:29:47](#)

ان كفر ابن عربي وامثاله فوق كفر الذين قالوا لن نؤمن حتى نؤتى بالسماءوت يا رسول الله ويكفيك معرفة بكفرهم ان من اخف اقوالهم ان فرعون الذي ادعى الربوبية يقولون ان فرعون مات مؤمنا برياً من - [01:30:12](#)

الذنوب بل يجعلونه من كبار العارفين المحققين. وانه كان مصيباً في دعواه الربوبية. كما يجعلون عباد العجل مصيبين في عبادته بالعشر بل ان السلف والائمة كفروا الجهمية لما قالوا انه في كل مكان وكان مما انكروه عليهم انه كيف يكون - [01:30:29](#)
كيف يكون الرب بتاع الله؟ كيف يكون في البطون والحشوش والاخلياء؟ تعالى الله عن ذلك. فكيف بمن يجعله نفس وجود البطون والحشوش والاخلية؟ والنجاسات كما يقول ابن عرب نعوذ بالله. واين المشبهة والمجسمة من هؤلاء؟ فان هؤلاء غاية كفرهم ان يجعلوه مثل المخلوقات. وهؤلاء يجعلون الوجود - [01:30:49](#)

الوجود خالفاً ومخلوقاً واحداً والكفر كل كافر جزء بكفر الاتحادية ولهذا لما قيل لرئيسهم انت نصيري فقال نصير جزء مني. وقد علم المسلمون واليهود والنصارى بالاضطرار من جيل تلين ان من قال عن احد من البشر انه جزء من الله فانه كافر في جميع الملل - [01:31:09](#)

حكم الاتحادية في الدنيا والاخرة. ولكن ابن عربي وامثاله منافقون زنادقة. والاتحادية في الدرك الاسفل من النار. اذا ماتوا على ذلك ما يعمل ويفعل بالاتحادية في الدنيا مع الدليل. يعامل الاتحادية معاملة المنافقين. والمنافقون يعاملون معاملة المسلمين - [01:31:32](#)
لاظهارهم الاسلام في الدنيا كما كان يظهره المنافقون كما كان يظهر المنافقون الاسلام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعاملهم معاملة مسلمين بما يظهر منهم لان الاتحادية يخفون كفرهم لهم مؤلفات يظهرون انهم وقد يصلون مع الناس ولو اظهر احد منهم ما يبطنه من الكفر - [01:31:52](#)

لاجري عليه حكم المرتد وهو القتل وعدم تغسيله ودفنه مع المسلمين حكم قبولة الاتحادي حكم قبول توبة الاتحاد والزندق. الزندق الاتحاد زندق. هل تقبل توبتك في قبول توبة الزندق والاتحادي والاتحادي زندق. زندق منافق خلاف - [01:32:12](#)
ولا تقبل توبة احد منهم اذا اخذ قبل التوبة. اذا اخذ قبض عليه لابد يشرى عليه حكم المرتد ولا يقبل منه. واما اذا اخذ بعد الثوب فيها خلاف بعضهم قال - [01:32:34](#)

تقبل توبته وهي رواية معلى عن ابي حنيفة وهي رواية وهذا في اعمال الدنيا. وحكمه حكم مرتد يقتل كفراً ولا يدفن في مقابر المسلمين. من العلماء من قال انها تقبل ومن العلماء قال لا تقبل. توبة - [01:32:47](#)
المنافق بفوت من سب الله او سب الرسول او استدى بالله او برسوله او بدينه والساحر كل هؤلاء يقتلون ولا تقبل توبتهم في الدنيا اما في الاخرة فامرهم رضي الله من من صدق مع الله صدقه الله. واما في الاخرة فان كان مخلصاً قبلت توبته. وان لم يعلم الله منه اخلاصاً - [01:33:04](#)

اما في الدنيا فانه يعامل معاملة المرتد. اذا اخذ قبل التوبة اما اذا ادعى التوبة ثم سلم نفسه ففيه خلاف. هذا على حسب اجتهاد الحاكم اما ان يقبل توبته واما ان لا يقبلها. مذهب اهل الاستقامة وادلة على الاستقامة يوصون بمتابعة العلم ومتابعة الشرع عن طريق الوحي لا الوحي - [01:33:24](#)

ويعتقدون ان النبوة اخص من الولاية. والرسالة اخص من النبوة فكل رسول نبي وكل نبي ولي. ولا عكس. فليس كل نبي رسول لا وليس كل ولي نبياً ادلتهم على ان الله اوجب على الخلق متابعة الرسل اولا قول الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو - [01:33:47](#)

انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً فلا وربك لا يؤمنون حتى يحاكمك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلم تسليمًا. وجه الدلالة ان الله اوجب طاعة الرسول وامر بطلب الاستغفار منه واخبر ان من لم يحكم الرسول في النزاع فليس - [01:34:07](#)

ثانيا قول الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يخبركم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. واجوا الاستدلال ان محبة الله

لا تحصر الا بمتابعة الرسول - [01:34:27](#)